وبا بمريم والكاس والراس حيث وقعا وخمسة افعال وهي جيت
وماجاء منه نحو جيناهم جيتمونا ونبي وماجا منه نحو انبيهم
ونبيهم ونباتكما ام لم ينبا وقرات حيث جا نحو قراناه واقرا
وهي وتوي وتويه واما من طريق الازرق فخص الابدال
بالهمزة الواقعة فاما من الفعل فقط نحو يومنون وبالموت
ولقانايت واستثني من ذلك ماجاء من باب الايوا نحو من
الماوي وفاوا وتوي وتويه ولم يبدل ما وقع عينا من الفعل
الا بيس كيف اتي والبير والذيب وحقق ما عدا ذلك
وقرا ابو عمرو من روايتيه جميعا ووافقه اليزيدي بخلاف
بخلاف عنهما بابدال جميع ما تقدم الا ما سكن للجزم او البنا
وما ابداله اثقل او يلتبس بمعني اخر او لغة اخري فاما
الاول وهو الجزم فوقع في ستة الفاظ الاولي ننسها
بالبقرة خوف اللبس فانها بالهمز من التاخير وبتركه
من النسيان الثانية تسو في ثلاثة مواضع تسوهم باول
عمران والتوبة وتسوكم بالمايدة الثالثة يشا باليا
في عشرة مواضع ان يشا يذهبكم بالنسا والانعام وابرا هيم
وفاطر من يشا الله يضلله ومن يشا بالانعام ان يشا
يرحمكم او ان يشا بالاسرا فان يشا الله يختم ان يشا
يسكن الريح بالشوري الرابعة نشا بالنون في ثلاثة موا ضع
ان نشا نغرقهم بيس الخامسة يهيي لكم بالكهف السادسة
ام لم ينبا بالنجم واما الثاني وهو ما سكن للبنا فوقع
في احدي عشرة كلمة وهي انبيهم بالبقرة ونبينا بيوسف
نبي عبادي ونبيهم عن بالحجر نبيهم ان بالقمر ارجيه بالاعراف

والشعرا

والشعرا اهي لنا بالكهف اقرا كتابك بالاسرا اقرا باسم ربك
اقرا وربك بالعلق واما الثالث وهو الثقل ففي كلمة في موضعين
تووي اليك بالاحزاب وتوويه بالمعارج لان ابداله اثقل
من تحقيقه لاجتماع الواوين حالة البدل واما الرابع وهو
الالتباس ففي موضع واحد وهو رييا بمريم لان المهموز مايري
من حسن المنظر والمشدد مصدر روي من الما امتلا واما
الخامس وهو الخارج من لغة الي اخري ففي كلمة في موضعين
موصدة بالبلد والهمزة لان اصدت كامنت بمعني اطبقت
مهموز الفا واوصدت كاوفيت معتلها وموصدة عند ابي
عمرو من الهمز فحقق لينص علي مذهبه مع الاثر واستثنوا
ايضا باريكم موضعي البقرة حالة قراته بالسكون محافظة علي
ذات حرف الاعراب وانفرد ابو الحسن بن غلبون وتبعه في
التيسير بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبي قال في النشر
وذلك غير مرضي لان اسكان الهمزة عارض فلا يعتد به
وقرا ابو جعفر جميع هذا الضرب بالابدال ولم يستثني
من ذلك الا كلمتين انبيهم بالبقرة ونبيهم بالحجر
واختلف عنه في نبينا بيوسف واطلق الخلاف عنه من
الروايتين بن مهران واتفق الرواة عنه علي قلب
الواو المبدلة من همز رويا والرويا وما جا منه ياء وادغامها
في اليا التي بعدها واذا ابدل توي وتويه جمع بين الوا وين
مظهرا تنبيه اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت
لاجله كقوله تعالي من يشا الله بالانعام فان يشا الله
بالشوري حققت عند من ابدلها في نظر قبل متحرك

Copyright © King Saud University